

دروس الحرم | مختصر صحيح البخاري |) كتاب الصلاة (للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس (07)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين نحمده جل وعلا على نعمه العظيمة وخيراته المتتابعة الكثيرة وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له .
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين. اما بعد فهذا هو -

00:00:00

السابع من شهر ذي الحجة. وغدا هو اليوم الثامن وهو يوم التروية. والنبي صلى الله عليه وسلم لم في اليوم الثامن غادر مكة الى
مني ضحى ولذا فالاليوم درس اليوم اخر الدروس قبل الحج. وبعد - 00:00:26

الحجر ايضا لعلكم تمهلوننا اياما ونجعل الدرس الساعة الخامسة بناء على رغبة بعض طلبة علم ليكون اخف لان لا يحصل الا زحام مع
المصلين ان شاء الله تعالى. اذا غدا ننتقل - 00:00:46

الى ميناء وبالتالي تعذر علينا من الدرس اسأل الله جل وعلا ان يعفو عنى وعنكم وان يستعملنى واياكم في طاعته. لعلنا نستمع لشيء
من الاحاديث التي رواها الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه ولعل الله ان يفتح - 00:01:06

شيء من التعليق على ما في هذا الكتاب العظيم. الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال
الامام البخاري رحمه الله وعن محمود بن الربيع الانصاري رضي الله عنه انه سمع عتبان بن مالك رضي الله عنه - 00:01:30

وكان يؤم قومه وهو اعمى وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شهد بدرها من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا - 00:01:54

لقوم بني سالم وانها تكون الظلمة والسيل. وانا رجل ضرير البصر. فاذا كانت الامطار الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتى
مسجدهم فاصلني بهم وان السبيل تحول بيني وبين مسجد قومي. ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي مكانا -

00:02:14

اتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله. قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر رضي الله عنه معه حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلى من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية من البيت المكان الذي احب ان
يصلى فيه. فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام فكب فقمنا فصفتنا - 00:03:00

خلفه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمانا حين سلم. قال وحسناه على خزينة صنعناها له قال فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بيتي فثار في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا حتى كثر الرجال في البيت - 00:03:23

فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن او ابن الدخشن لا اراه؟ فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله او رسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا الله الا الله - 00:03:45

يريد بذلك وجه الله. قال الله ورسوله اعلم. قال اما نحن فانا نرى وجهه ووده وحديثه ونصيحته الى المنافقين. قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا الله الا الله - 00:04:05

يبتغى بذلك وجه الله فانه لا يوافي عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب رضي الله عنه

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه - 00:04:25

توفي فيها ويزيد ابن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ما قلت فقط فكبر ذلك علي فجعلت الله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان - 00:04:43

ابن مالك رضي الله عنه ان وجدته حيا في مسجد قومه فقلت فاهمت بحجة او بعمره ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيتبني سالم فادعا عتبان شيخ اعمى يصلى لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه ثم سأله - 00:05:06

وعن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة. محمود ابن الربيع من صغار الصحابة. وقد قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجدها في وجهي وانا ابن خمس سنين. وقال سمعت عتبان ابن مالك وهو من الانصار من - 00:05:27

من الصحابة وكان رجلا اعمى وكان اماما في مسجد قومه وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شهد بدوا من الانصار معركة بدر معركة عظيمة. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدرك لعل الله اطلع على اهل بدر فغر - 00:05:51

لهم وقال عتبان اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني قد انكرت بصري اي ضفت روئي واصبحت لا ارى وانا اصلی لقومي اي انه امام يصلی لقومه منبني سالم من الانصار - 00:06:16

وذكر انه توجد بعض الظروف تحول بينه وبين ذهابه للمسجد ليصلی بقومه. قال وانها تكون الظلمة اي سواد الليل بحيث لا استطيع ان اميز ما امامي. ويكون السبيل اي يسير الوادي ويحرى - 00:06:41

بالماء وانا رجل ظرير البصر اي قد فقدت بصري او نقص نقصا شديدا فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبين قومي. ولم استطع ولم اتمكن ان اتي مسجدهم فاصلی بهم ااما - 00:07:06

وان السبيل تحول اي تحجز بيني وبين مسجد قومي. ووددت يا رسول الله انك ديني اي تحظر الي وتجيئني فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصليا لا ومسجدنا اصلی فيه. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله - 00:07:32

قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جاءني في الصباح غدا للاتيان في الصباح وراحة للاتيان في المساء بعد الزوال ومعه ابو بكر حين ارتفع النهار. اي انه اشتد ضوء النهار - 00:08:01

وحرايته فاستأند رسول الله صلى الله عليه وسلم على عتبان للدخول في بيته قال له فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل في البيت ثم قال اين تحب ان اصلی من بيتك ما هو المكان الذي تريدين ان اصلی فيه لتخذه - 00:08:28

مكانا للصلاة قال عتبان فاشترط له الى ناحية اي انه دله على مكان من جوانب بيته المكان الذي يحب ان يصلی فيه. فصلی رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى - 00:08:55

تقدم ااما فصلی ابي بكر وبعثمان ابن مالك فقام فكبر فصلی من خلفه وراءه فقاموا وقد صفووا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فصلی النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم وسلمانا حين سلم. قال وحسناه اي - 00:09:21

لم نمكبه من الرجوع وطلبنا منه الانتظار على خزيرة وهي نوع من انواع الطعام يوضع من اللحم يقطع اللحم ويوضع عليه دقيق صنعناها اي هيئتها وطبخناها من اجله قال فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته يعني ان الحي الذين كانوا يجاورون عتبان - 00:09:50

علموا بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم اليه. ولذلك توافدو لبيت عتبان فثار في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد وثأب اي انهم رجعوا واجتمعوا بعد كيهم فاجتمعوا حتى كثر الرجال في البيت. فقال قائل منهم اي انهم بدأوا يتتحدثون - 00:10:20

برجل يقول اين مالك بن الدخيش وهو احد ذلك الحي؟ لا اراه معكم. فقال بعض اهل الحي ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم على القائل - 00:10:50

هذه المقوله فكانه يقول لانه منافق لم يكن يرغب في ان يجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المقالة وقال لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا الله - 00:11:10

الله يريد بذلك وجه الله. فقال الرجل الله ورسوله اعلم. ثم قال مرة اخرى ليكرر هذا الاتهام اما نحن فاننا نرى وجهه اي توجهه

وميوله او وده وحديته ونصيحته الى المنافقين. ولذلك اتهمناه بالنفاق كانه يعتذر عن السبأ - 00:11:30
يبين السبب الذي من اجله وصف الرجل بالنفاق. فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه هذه المقالة مرة اخرى. قال فان الله قد
حرم على النار من قال لا الله الا الله - 00:12:00

يبتغى بذلك وجه الله. فانه لا يوافي عبد يوم القيمة اي لا يأتي الى يوم ياما تكون منتهی الا حرم الله عليه النار. لانه قد قال لا الله الا
الله - 00:12:20

يبتغى بذلك وجه الله. قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب بعد مدة سمع محمود ابن الربيع هذا الحديث من عتبان بعد مدة
خرجت كتيبة من الجيش بقيادة يزيد ابن - 00:12:40

معاوية ابن ابي سفيان يقاتلون الروم وحاصرروا القدسية التي هي اسطنبول اليوم وهم في الحصار حدث محمود بن الربيع بهذا
الحديث ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه. وابو ايوب من - 00:13:00

الصحابة هو الذي سكنا في بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما قدم الى المدينة ابو ايوب توفي في تلك الغزوة ودفن بجوار
اسوار القدسية فانكر ابو ايوب هذا الحديث وكأنه لم يوافق ما لديه فقال - 00:13:20
ابو ايوب والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط لان الحديث فيه ان من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
حرم الله عليه النار. ولذا تردد - 00:13:53

في هذا الخبر حينئذ كبر ذلك على محمود وعظمت في نفسه كيف يكذب في هذه الرواية وهو متأكد من كونه قد سمعها من عتبان
رضي الله عنه قال محمود فجعلت الله علي اي ندرت ان اذا سلمت وعدت سالما من هذه الغزوة ان اسأل عنها - 00:14:13
عتبان بن مالك لتأكد من صحة هذا الخبر ان وجدته حيا لا زال يصلی في قومه على ما كان فقلت اي رجعت من هذه الغزوة فاھلت
بحجة نويت الحج ولبيت به ولذلك - 00:14:42

ذهبت الى المدينة في طريقه الى مكة. فلما قدم المدينة اتى قريةبني سالم. ووجدوا عتبان على ما هو عليه. شيخ اعمى يصلی
اما لقومه وكان اماما لمسجدبني سالم - 00:15:05

فصلى معه فلما فرغ من الصلاة وسلم منها قال محمود فسلمت عليه ثم سأله عن ذلك الحديث فحدثني بذلك الحديث كما تثنىء اول
مرة بدون زيادة ولا نقصان مما يدل على ان عتبان ابن مالك قد - 00:15:28
ال الحديث ووعاه ولذلك كان يؤديه في كل مرة بنفس صياغته الاولى بدون زيادة ولا نقصان هذا الحديث فيه عدد من الفوائد منها
صحة امامه الاعمى. وانه يصح ان يكون راتبا في الصلاة كما كان عتبان ابن مالك. وفي الحديث فضل عتبان ابن مالك ومكانته -
00:15:54

في الحديث ان المدينة الواحدة اذا كان فيها ضواحي متعددة فلا بأس من تعدد المساجد فيها فان هذا المسجد الذي في عندبني
سالم هو في المدينة النبوية التي يوجد فيها مسجد رسول الله - 00:16:27

صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث فضل من شهد غزوة بدر وثناء الناس على من شهد بحضورهم لتلك الغزوة وفي هذا الحديث
طلب الانسان الرخصة اذا لحقه بعض ما يعيقه عن الطاعة كما طلب عتبان لما - 00:16:47

اه انكر بصره واعاقته السبيل والظلمة عن الصلاة في المسجد. وفي الحديث ان من الاعذار التي يعذر بها الانسان لترك صلاة الجماعة
ان يكون هناك ظلمة شديد لا يخشى على الانسان يخشي الانسان منها على نفسه. ومن الاعذار ايضا السبيل. فاذا جرى الوادي -
00:17:16

قطع ما بين بيت الانسان والمسجد جاز له حينئذ ان يتترك صلاة الجماعة. وفي هذا دالة على عظم مكانة صلاة الرجال مع الجماعة
في المساجد وفي هذا الحديث تخلف الامام عن الصلاة مع جماعته متى وجد عذر يبيح له ترك - 00:17:46
فالجماعة وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد جواز اتخاذ بل مشروعة باتخاذ الانسان في بيته محلا للصلاة يصلی فيه النافلة. ومتى
جعل الانسان في بيته مكان من مخصصا لصلاة النافلة استفاد منه اهل البيت وشاهدها الصبيان فتعودت انظارهم على رؤية -

الصلوة والمصلين نشأوا على التعلق بالصلاحة. ولذا فإنه يستحسن تخصيص مكان في البيت أدى فيه الصلوات النوافل والسنن الرواتب وصلاة الليل ونحو ذلك. وفي الحديث أن آآ الإنسان إذا نوى أو وعد بفعل في المستقبل فإنه يربطه بالمشيئة. ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:46

سافعل ان شاء الله وفي الحديث ايضا تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفقه باصحابه وتلبيته طلباتهم وفي الحديث ان
الانسان لا يدخل بيت غيره الا بالاستئذان مهما كانت - 00:19:24

كانه ولذا لم يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عتبان حتى استأذن فاذن له في الدخول وفي الحديث ان الانسان اذا دخل في بيت غيره فلا يجلس ولا - 00:19:51

يصلى الا في المكان الذي يطلب منه صاحب البيت ان يجلس فيه او ان يصلى فيه وفي الحديث ايضا الرخصة في المطر والظلمة
والعلة ان يصلى لي في رحله وفي الحديث ايضا من الفوائد - 11:20:00

جواز اداء صلوات التوافل جماعة. اذا لم يكن ذلك على الترتيب. فانهم صلوا هنا نافلة ضحى جماعة لكنه ليس على ترتيب دائم او توقيت او وضع موعد معين لهذه الصلاة - 00:20:37

وفي الحديث ايضاً ان الانسان لا يبدأ بتكبيرة الاحرام اذا كان الا بعد امامه وهكذا لا يسلم المأموم الا بعد سلام امامه. وفي الحديث اعتبار الاشارة المفهومة فان عتبان اشار الى المكان بدون ان يتكلم فاعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

عليه وسلم اشارته اذا بادء الصلاة في ذلك المكان. وفي الحديث انه اذا صلى الجماعة فان الامام يتقدمهم. والمأمورون يكونون خلفه وفي الحديث ان من صلى نافلة في النهار فانه يصلی ركعتين وكما صلی - 00:21:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف الفقهاء في صلاة النافلة هل يجوز ان تؤدى باكثر من ركعة تين او لا يجوز فاجازها جماعة ومنها اخرون ومنشأ الخلاف مما ورد في الحديث ان النبي - 00:22:00

صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فانه قد ورد في بعض روایات هذا الحديث صلاة الليل والنهر مثنى مثنى. وايضاً هل ثبت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه صلی صلاة - 00:22:20

النافلة في النهار باربع ركعات فان المحدثين قد وقع بينهم اختلاف في وفي الحديث ان المأمورين يسلمون بعد سلام الامام في الحديث ان المأمورين لم يرددوا السلام الذي سلم به الامام. وبالتالي فان المصليين لا يرددون - 00:22:40

على سلام الامام وانما يستأنفون سلاماًاً بعده. وفي الحديث جواز اكل الخز زيرة التي تصنع من اللحم والدقيق. وانه لا حرج في اكل اللحم وأكل الدقيق وفي الحديث ايضا تقديم الطعام للأضياف ولو لم يكن هناك موعد مسبق - [00:23:11](#)

تقديم الطعام فانه انما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ان يصلى النافلة قدموا له الطعام. وفي الحديث ان الطعام الذي يقدم للأضياف يستحب ان يكون من صنع - 00:23:41

اجتمع اهل ذلك اي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:01

وفي الحديث تفقد الانسان من حوله في ما يرددونه من افعال الخير. ولذا لم ما اجتمعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته عتبان سألهما عن ما لكت بن الدخناني وفي الحديث - 00:24:27

على الانسان ان يحفظ لسانه عن الكلام في الاخرين - 00:24:47

وخصوصا فيما يتعلق بالاواعض الشرعية من مثل الوصف بالنفاق او بالفسق او تكفير او نحو ذلك من الاوصاف. والله جل وعلا قد امر المؤمنين بان يحفظوا السنن لهم وبين انهم يسألون عما يتكلمون به. وانه قد سجلت اقوال الانسان كما قال - 00:25:10
وتعالى ما يلخص من قول الالديه رقيب عتيق. وما خرج انسان من الدنيا بمثل التوحيد وبمثل حفظ الجوارح من معاصي الله جل وعلا.

وفي الحديث مشروعية محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. وانها من علامات الايمان - 00:25:40

يتصف بها المؤمنون. وقد قال الله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله ومن مقتضى محبته تالله ان يعظم امره وان يستجاب لطلبه وان 00:26:10 ينتهي عن نهيه وان يصدق وعده وخبره وان تقدم اوامرها على اهواء النفوس ورغباتها. وهكذا -

في الحديث مشروعية محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والواجب على الانسان ان يقدم محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم على محبة كل شيء حتى على محبة الانسان - 00:26:40

نفسه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده ايه ده والناس اجمعين. وفي 00:27:00 الحديث ردوا الكلام والرد ذبوا عن عرض الاخرين. فاذا تكلم احد امامك بالقبح في غيرك فعليك ان تخوفه من -

الله وان تذكره بعظم العقوبة وان تبين له ان هذا الكلام يعود عليه بالضرر ليحذر من ان يتكلم بالغيبة في الاخرين وخصوصا فيما 00:27:30 يتعلق بالاحكام الشرعية وفي الحديث فضل لا الله الا الله وعظم مكانتها واثرها على صاحبها. وفي الحديث -

ان هذه الكلمة لا الله الا الله لها شروط لا بد ان يتتصف الانسان بها فانها لا تفيد الا عند لوجود شروطها ومن شروطها ان يكون الانسان 00:28:00 عالما بمعناها فمن تكلم بها وهو لا يعلم معناها -

لا تفيده شيئا كما لو تكلم بها الاعجمي الذي لا يعرف معنى هذه الجملة. ومن شروطها اه عقيدة الانسان فيها بحيث لا يكون من يريد 00:28:20 بها الدنيا وانما يريد بها الآخرة -

ويريد بها ارضاء رب العزة والجلال. وفي الحديث ان الله تعالى يحرم على النار اهل لا الله الا الله كثير من اهل العلم قال المراد بذلك 00:28:41 تحريم التأييد على من قال لا الله الا الله لانه -

قد ورد في النصوص ان بعض اهل الكبائر قد يعذب في نار جهنم ولكن جاءت النصوص بان اهل توحيد يكون مآلهم واخر امرهم في 00:29:05 الجنة. وفي هذا الحديث روى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ومشاركته في المعارك على كبر سنه مما يدل على -

لا فضله وفي الحديث ما من الله به على هذه الامة في عهدبني امية من الفتوحات التي بلغت مشارق الارض ومغاربها. وفي هذا 00:29:35 الحديث من الفوائد الانسان من الاحاديث التي يرويها ومراجعته هذه الاحاديث ليتأكد من صحة -

روايته لها وفي الحديث ان من وصف غيره بالنفاق على جهة التأويل وان كان مخطئا الا انه لا يكفر بذلك وهكذا من ما غيره بوصف 00:30:05 الكفر فانه لا يكفر بذلك ولكنه -

يعود عليه اثم ذلك التكفير. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لأخيه كافر ولم يكن كذلك الا حار عليه. حار بمعنى رجع 00:30:25 وليس المراد رجوع الكفر. وانما -

مراد رجوع اللام وعلى الانسان ان يحذر من وصف الاخرين باوصاف شرعية بدون ان يكون هناك مستندات في الشرع وفي الحديث 00:30:45 وجوب حقن الدماء وصيانتها وانه لا يجوز لاحد ان يعتدي على شيء منها -

الابناء على مقتضى شرعي وبأسبابه المشروعة ومن المؤهلين لذلك وفي الحديث ايضا من الفوائد استمرار الانسان في عمل الخير 00:31:08 السنوات الطويلة كما عتبان ابن مالك اماما في مسجد قومه من عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة -

بقليل الى وقت غزو القسطنطينية. وهذا فيه قربة خمسين سنة. قربة خمسين سنة كان يؤم قومه رضي الله عنه. وفي الحديث 00:31:38 ايضا من اه الفوائد ان قصد الانسان الى العلماء وسؤاله عما لديهم من الاحكام وروايات -

حديث وفي الحديث ان من علامات ضبط الراوي ان يحدث بما حدث به اولا على صفتة وطريقة بدون ان يكون فيها زيادة او نقصان. 00:32:08 نعم. وعن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة -

وام سلمة رضي الله عنهم ذكرتا كيسة بالحبشة يقال لها ماريا فذكرتا ما فيها من الصور فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم من حسنها تصاوير فيها فرفع رأسه فقال ان اولئك قوم اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات - 00:32:28

بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيهم تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة عن عائشة يا ام المؤمنين زوج النبي صلى 00:32:53 الله عليه وسلم ان ام حبيبة وهي بنت ابي سفيان وهي من -

امهات المؤمنين وام سلمة وهي ايضا من امهات المؤمنين. فعائشة هنا روت عن زوجات صلى الله عليه وسلم الاخريات. ذكرتا عند النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة. وهي محل عبادة - [00:33:13](#)

بالنصارى بالحبشة. فان ام سلمة وام حبيبة قد هاجرتا الى الحبشة. اما عائشة فهي لم تهاجر الى الحبشة وانما هاجرت الى المدينة.

يقال لها ماريا اي ان اسم الكنيسة مارية فذكرت ام سلمة وام حبيبة ما فيها من الصور ما في الكنيسة من التمايل - [00:33:33](#)

وراه في الكنيسة. فانهم يصوروون صورة عيسى وسورة يوسف وسورة مريم وسورة يوشع ابن نون وعدد من التصاوير التي تنتهي

اشخاص يعظمونهم فذكرتا اي ام حبيبة وام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم من حسنها اي من طريقة - [00:34:01](#)

البناء البدعة التي بنيت بها الكنيسة. وذكر ما فيها من التصاوير الموجودة فيها. فرفع الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقال ان اولئك

لما كان يخاطب النساء كسر الكاف ان - [00:34:30](#)

ان اولئك قوم اقصد اهل الحبشة من النصارى اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا. اي يجعلون فوق قبره ميلا

للصلوة. وبينونه وصوروا فيه تلك الصور لذلك الرجل الصالح ولكلبار من يستشعرون - [00:34:50](#)

في دينهم ثم قال فاولئك شرار الخلق عند الله تعالى. اي هم اسوأ الناس واسوأ الخلق مكانة عند الله تعالى في يوم القيمة. ففي هذا

الحديث رواية المرأة وقبول هذه الرواية. وفي الحديث رواية الراوي عن يعاصره - [00:35:19](#)

ورواية المرأة عن زوجها وفي الحديث ما يدل على جواز دخول الكنيسة لمن لم يكن يقصد بذلك تعظيمها كما دخلت ام

حبيبة وام سلمة. وفي الحديث ذكر ذكر هجرة الحبشة التي هاجر - [00:35:49](#)

اليها بعض الصحابة وفي هذا الحديث ان الصور لا يصح ان تجعل خصوصا في مكان العبادة وفي الحديث ايضا من الفوائد الامتناع

من الصلاة في الكنائس بيع التي تكون لاهل البيانات الاخرى - [00:36:14](#)

وفي هذا الحديث ان تعظيم الرجل الصالح لا يكون بالبناء على قبره واعطائه ما ليس له وانما يكون بالدعاء له والثناء عليه والاقتباس

من علمه ونحو ذلك مما يعود عليه بالنفع. وفي هذا الحديث التأكيد على خطأ من خطأ وبيان هذا الخطأ - [00:36:39](#)

كما بين النبي صلى الله عليه وسلم خطأ اصحاب هذه الكنيسة. وفي الحديث المنع من بناء المساجد على القبور. ولان النبي صلى الله

عليه وسلم وصف اولئك الذين يبنون المساجد - [00:37:09](#)

على القبور بانهم شرار الخلق. ومما يدل على انه لا يجوز ان تجعل المقابر ساجد ولا ان يبني على القبر. ولو قدر انه قبر ميت في

مسجد فان مفتسب معتقد على المسجد وبالتالي يجب ازالة ذلك القبر. اما اذا بني - [00:37:29](#)

على قبر او مقبرة فان المسجد لا يتواافق مع الطريقة الشرعية. وبالتالي يؤمر بهدم ذلك كالمسجد لانه بني في محل لا يجوز ان تبني

المساجد فيه. وقد هدم رسول الله صلى الله عليه - [00:37:59](#)

وسلم مسجد الضرار لكونه بني على مخالفة مقاصد الشرع متشارئ من الاحكام التي آآاشتملت عليها هذه الاحاديث التي اوردها

الامام البخاري رحمه الله تعالى واسكه فسيح جناته وغفر الله له وجزاه عننا خيرا الجزاء - [00:38:19](#)

كما نسأل الله جل وعلا ان يوفقكم لكل خير وان يتقبل منكم الحج وان ييسر لكم وان يعظكم لكم به الاجر واسأل الله جل وعلا ان ييسر

للحجيج حجهم وان يتقبل منهم وان يجعل عاقبتهم - [00:38:49](#)

الى خير في الامور كلها. وان يعيدهم الى بلدانهم سالمين غانمين بفضله واحسانه فهو ارحم الراحمين. كما نسأل الله جل وعلا ان

يجزي ولاة هذه البلاد خير الجزاء على ما يقومون به - [00:39:09](#)

من تيسير امور الحج وبناء بيوت الله والقيام على امر هذا المسجد حرام كما نسأل الله جل وعلا ان يصلح احوال المسلمين في مشارق

الارض وغاربها وان يجعل كلمتهم على الحق - [00:39:29](#)

وان يؤلف ذات بينهم وان يتولى جميع شؤونهم وان يشفى مرضاهم وان يقضي ديون من دين منهم كما نسأل الله سبحانه ان يدر عليهم

في ارزاقهم وان يبارك لهم في جميع شؤونهم - [00:39:49](#)

ان يصلح لهم ذراريهم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين -

00:40:09